

13698 - هل يجوز أن يمشي في الغرفة المغلقة بعد الجماع عارياً

السؤال

لقد قرأت كلامك عن بعض الأمور الممنوعة (غير المباحة) وذكرت منها المشي عرياناً . ماذا عن المشي عارياً في غرفة النوم الخاصة والمنفصلة عن المنزل وذات الأبواب المغلقة بعد جماع الزوجة ؟.

الإجابة المفصلة

إذا كان الحال كما ذكر في السؤال فإن ذلك جائز ، لأنه يجوز لكل منهما النظر إلى الآخر بنية الاستمتاع . ويراجع جواب سؤال رقم (3801)

والذي جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم حفظ العورة إلا من الزوجة أو ملك اليمين فعن **بَهْرَبْنُ حَكِيمٍ** قال حَدَّنِي أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ : عَوْرَاتُنَا مَا تَأْتِي مِنْهَا وَمَا تَذَرُّ ؟

قال : (احْفَظْ عَوْرَاتَكَ إِلَّا مِنْ زَوْجَتِكَ أَوْ مَا مَلَكَتْ يَمِينَكَ) فَقَالَ : الرَّجُلُ يَكُونُ مَعَ الرَّجُلِ قَالَ : (إِنِ اشْتَطَعْتَ أَنْ لَا يَرَاهَا أَحَدٌ فَافْعُلْ قُلْتُ وَالرَّجُلُ يَكُونُ خَالِيَا قَالَ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ يُسْتَحْيِي مِنْهُ) رواه الترمذى (الأدب/2693) وحسنه الألبانى في صحيح سنن الترمذى برقم (2222) ، ويدل الحديث على أنه ينبغي على الإنسان الاستئثار إذا كان خالياً ، والله أعلم .